

تلك الرجل مع انه كان معلوما عند الله تعالى فايدت ان
 الله وحي ان يكون تقريبا لسانه اي رجل كامل في الرجلية
 الثانية ان يكون مفيدا لغيرها من جانب المرسلين
 امر رجل من الرجال له معرفة لهم به فلا يقابل
 انهم توافوا والرجل هو جيب الخار كان يبعث
 الاضمار وقال السيد كان قصارا وقال وهب
 كان يعمل الحبر وكان سيفا قد اشرف فيه الجذام
 وكان منزله عند قضي باب المدينة وكان مومنا
 وامر محمد صلى الله عليه وسلم قبل وجوده
 حتى صار من العلماء بكتاب الله تعالى ورواه فيه
 نعمت محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه وقوله يحيى
 بصير للمسلمين وهذا اية لهم ليبدوا لجاهلهم
 في النعم وما تروا النفس التي الداعي الى اتانها
 بيته بقوله تعالى **قال** واستغفرهم بقوله **يا قوم**
 وامرهم بمجاهد النوب بقوله **اتبعوا المرسلين**
 اي في عبادة الله تعالى وعبادة نبي اظهر دينه
 واظهار النصيحة فقوله **اتبعوا نصيحة** وقوله
 المرسلين اظهار ايمانه وقد اظهر النصيحة على
 اظهار الامانة لانه كان ساعيا في النصيحة واما
 الايمان فكان قد امن من قبل وقوله يحيى بدل على
 اولادته النصح فان قيل ما الفرق بين مومن الى فرعون

حيث

حيث قال اتبعوني وهذا قال اتبعوا المرسلين اجيب
 بان هذا الرجل جاهل وحي اول مجيئه فهم ولم يعلموا
 سيرته فقال اتبعوا هؤلاء الذين اظهروا لكم الدليل واد
 لكم السبيل واما مومن الى فرعون فكان منهم ونصحتهم
 مرارا فقال اتبعوني في الايمان بمومي وهارون
 عليهما السلام واهلها انه لو لم يكن خيرا لما اخترته
 النبي وانتم تعلمون اني اخترته ولم يكن الرجل
 الذي تخاف من اقصي المدينة يعلمون اتباعه لهم
 ولما قال اتبعوا المرسلين كانوا ممنوعا كونهم مرسلين
 فنزل درجة وقال **اتبعوا من لا يسألكم احراى احرى**
 لان الخلق في الدنيا سالكون طريقا الى استقامة والظن
 اذا كان فيه دليل وجب اتباعه وعدم ماله سماع
 من الدليل لا يحسن ان عند احد امرين اما لطلب
 الدليل الى حرة واما عند اول عماد علي اهتد ايه
 ومعرفة الطريق لكن هو لا يطلبون احرة **وهو مستد**
 عالمون بالطريق المستقيم الموصلة الى الحق فذهب انهم
 ليسوا بمرسلين السوا بجهتني فاتبوهم وقوله
 تعالى وما لي لا اعبد الذي فطرني اصله وما لكم
 لا تعبدون واكتنه حرف الكلام عنه ليكون الكلام
 اشرف قبوله حيث اراد لهم ما اراد لنفسه والمراد بقدر
 يفهم على تركه عبادة خالفهم الى عبادة غيره

صنفوا

يقا

195

Copyrighted by King Fahd University